«الشورى» يناقش سبل دعم المجلس السياسي والحكومة

عقدت اللجنة الرئيسية بمجلس الشورى في مقر المجلس بصنعاء اجتماعها الدوري برئاسة نائب رئيس المجلس محسن محمد العلفي ، بحضور وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى الدكتور علي عبدالله أبو حليقة والقائم بأعمال أمين عام مجلس الشورى عز الدين العنسي .

وتطرق الاجتماع الى العديد من القضايا الوطنية الى جانب الاوضاع الداخلية للمجلس وهموم ومشاكل الاعضاء والدور الذي يجب أن يضطلع به المجلس في هذه المرحلة الصعبة..

وفي الجلسة تم مناقشة سبل دعم المجلس السياسي الأعلى وحكومة الانقاذ الوطني في سبيل تحقيق اهدافهما وبما يحقق الامن والاستقرار في الوطن .

من جانبه أشار أبو حليقة إلى الدور المناط بمجلس الشورى في ظل الظروف الحرجة التي تمر بها اليمن، منوهاً الى أهمية قيام مجلسي النواب والشورى بالدور المنوط بهما لمواجهة العدوان السعودي على بلادنا .

لجنة «رباعية» العدوان..

مشاورات للتصعيد العسكري لا لتحقيق السلام في اليمن!

لا توجد أية توجهات حقيقية لدى النظام السعودي وحلفائه لايقاف الحرب وتحقيق السلام، والزحوفات اليومية المتكررة اضافة للغارات الجوية الهيستيرية كلها مؤشرات تؤكد وبما لا يدع مجالاً للشك أن هذا النظام لم يشن عدوانه منذ قرابة العامين ليأتي يوماً ويوقفه دون أن يحقق الأهداف التدميرية لعاصفته الهوجاء.

كما أن «رباعية» العدوان التي تنعقد بين الفينة والأخرى برئاسة وزير الخارجية الأمريكية جون كيري وتتحفنا بمبادرات كيري متعددة الألوان والأشكال وتسعى لوقف الأعمال القتالية وتحقيق السلام، كما أن وسائل العدوان الإعلامية على اختلافها ليست إلاّ أداة من أدوات العدوان تنعقد لتبحث الاختلالات والمعوقات التي تقف حجر عثرة أمام عجز النظام السعودي وحلفائه ومرتزقته عن تحقيق أي انجازات على الأرض، كما يتم التباحث والتشاور حول البدائل التي ينبغي اتباعها لتلافي الأخطاء السابقة وتقود الى تحقيق أي تقدم ميداني!!

ولو كان هناك نوايا حقيقية لدى هذه «الرباعية» لوقف الأعمال العسكرية وتحقيق السلام لما قام تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات بهذا التصعيد الهيستيري في مختلف الجبهات، والذي يكشف أن مبادرة كيري المعدلة وتم الاعلان عنها مؤخراً ليست إلاّ ظاهرة إعلامية للتغطية على جرائم ومجازر العدوان التي لم تتوقف اضافة الى مواصلة خداع المجتمع الدولي والايحاء بأن هناك توجهات فعلية وحقيقية لإيقاف الحرب وتحقيق السلام في اليمن.

لا مؤشرات حقيقية حتى الآن يمكن الاتكاء عليها، كما أن الأمم المتحدة وممثلها الى اليمن يغيبون ويختفون ولا يظهرون إلاّ بإذن سعودي، وعقب كل محرقة يتعرض لها تحالف العدوان ومرتزقته، ولا يكون هذا الظهور بهدف الاستئناف الحقيقي لمشاورات السلام، وإنما ليتمكن العدوان من لملمة أوراقه المتناثرة واعادة ترتيبها، وبما يمكنه من استئناف اعماله العسكرية وبشكل هيستيري كما يعمل دائماً!

النظام السعودي لديه أهداف ينبغي تحقيقها كما قلنا مراراً وتكراراً، ومن المستحيل أن يقبل هذا النظام بإيقاف عدوانه وتحقيق السلام في اليمن بشكل سلمي وعبر المشاورات وإنما من خلال إعلان الجيش اليمني الاستسلام وقبول الأطراف السياسية في صنعاء بكل اشتراطات تحالف العدوان.

إن توقف الحرب واستئناف المشاورات والوصول الى حلول جدية لتحقيق السلام في اليمن هو في نظر النظام السعودي هزيمة له ولعاصفته وهذا ما لن يقبله مطلقاً.

ومن هنا نؤكد أن الحديث عن السلام في اليمن في ظل هذا التعنت السعودي هو ضرب من الخيال.. كما أن مساعي الفار هادي المعتملة وما يعكسه عبر تصريحاته لا تكشف عن أي توجهات لإيقاف العدوان، وما قاله في المكلا مهدداً بحروب أهلية وطائفية ومناطقية طويلة لَدليل قاطع على رفض ايقاف الحرب أو العودة للمشاورات وتحقيق السلام في اليمن.

ووفقاً لكل تلك الأحداث والوقائع الميدانية والإعلامية لم يعد أمام الأطراف السياسية في صنعاء «المؤتمر وأنصار الله وحلفائهم» سوى امتلاك زمام المبادرة من خلال تكثيف الأعمال العسكرية والمضي صوب تحرير كل المناطق التي يسيطر عليها الموالون للعدوان، وهو الإجراء الوحيد الذي سيدفع النظام السعودي ومرتزقة العدوان الى الصراخ والبكاء والمطالبة بإيقاف الحرب.. لا سبيل غير هذه الخطوة التي ستدفع المعتدي الغاشم الى ايقاف الحرب وتحقيق السلام في اليمن.

أما البقاء في حالة الدفاع وصد الزحوفات التي لم ولن تتوقف فلن يقود الى أية نتيجة، كما أن بقاء هذه الحالة ليس في صالح اليمن واليمنيين وإنما يصب في مصلحة النظام السعودي ومرتزقته الذين لا يريدون أن تستعيد اليمن عافيتها، أو يتحقق السلام في كل ربوعها!

فهل يقدم المجلس السياسي الأعلى على اتخاذ هذه الخطوة ويضع حداً لهذا التعنت السعودي، بامتلاك زمام المبادرة والمضي صوب تحرير كل المناطق اليمنية، أم يبقى الوضع على ما هو عليه بما يؤدي الى زيادة معاناة اليمنيين أكثر وأكثر؟!

كتاب الصمود.. وقوة الرجال الرجال

الأسبوع الماضي أصيب النظام السعودي وحلفاؤه والموالون له بالجنون والهيستيريا في جبهة نهم العصية، التي لقنتهم طيلة الأيام والشهور الماضية دروساً قاسية حولت مسلسلهم الخائب «قادمون يا صنعاء» الى كابوس يقض مضاجعهم مصحوباً بالدوار والصداع الذي لم ولن يجدوا له علاجاً ما استمروا أحياءً على هذه الأرض.

إنها نهم.. كتاب الصمود المكتوب بأحرف من نار، لا يمكن للمعتدي الغاشم والخائن المرتزق والعميل الأجير أن يفكوا حروفه ويقرأوا أسطره مهما وصل بهم الجنون والهيستيريا..

إنها نهم.. الأرض التي تحترق عليها أقدام الغزاة.. والجبال الشامخة التي تقذف حمم الغضب على وجوه كل من يحاول أو يفكر أن يدنس نقاءها وطهرها.. ويتخذها باباً ومدخلاً للوصول الى صنعاء المحمية بعيون الرحمن، وقوة وإرادة اليمنيين أهل الإيمان والحكمة..

إنها نهم.. العزة التي تعلم الغزاة ماذا يعني وطن، والشرف الذي يجهل الخائن كيف يصونه ويحافظ عليه.. والكرامة التي لا يمكن للمرتزقة أن يعلموا حقيقتها ويعوا قيمتها.. وهي كما كل شبر في هذه الأرض.. كبرياء وطن لم ولن ينكسر، وإرادة شعب لا يُقهر..

إنها نهم.. قوة الرجال الرجال الذين سجلوا عليها مآثر بطولية وملاحم نضالية سيدونها التاريخ في ذاكرته، وستتحول الى دروس وعبر يقف عندها كل من يفكر مرة أخرى بالاعتداء على اليمن واليمنيين.

في نهم، وكما في ميدي والمندب والبقع، تتجلى حقيقة هذا الشعب الصامد الذي يواجه منذ قرابة العامين عدواناً إرهابياً غاشماً بقيادة النظام السعودي المجرم، وبدعم عالمي غير منقطع..

تتجلى حقيقة الرجال الرجال الذين يرفعون راية الوطن عالياً، ويواصلون مسيرة الصمود في مواجهة العدوان ومن اصطف في طابوره من العملاء والخونة والمرتزقة، من منطلق لا حرية ولا كرامة لمن يقبل أن يُعتدى على وطنه وتهان سيادته وكرامته وقدسيته، ولا شرف ولا فضيلة لكل عميل ومرتزق دفعته كراهيته وأحقاده للآخر المختلف أكان عقائدياً أو ايديولوجياً الى الاصطفاف في خندق العدو وخيانة وطنه وابناء شعبه..

إن ما يحدث في نهم والمندب والبقع وميدي وفي كل جبهات الشرف والبطولة هي رسالة حقيقية يوجهها الرجال الرجال الى قيادات العدوان ومرتزقتهم مفادها أن اليمن هي العنوان الكبير الذي لا يمكن السماح بإهانته والمساس بكرامته، وهي المقبرة التي يُدفن تحت رمالها كل غازٍ ومعتدٍ أثيم..

إنها اليمن التاريخ والحضارة والشموخ والكبرياء، ولا مكان فيها لأي عدوان وأذنابه وأدواته، ومن أراد أن يعرف كثيراً عن كبرياء اليمن وعزة وكرامة اليمنيين فليقرأ سورة المجد والبطولة والشرف التي يكتبها اليمنيون اليوم بدماء قلوبهم في نهم والمندب وميدي والبقع.. ليقرأ سورة الصمود اليماني في مأرب وحجة والحديدة والبيضاء وتعز وصعدة، ويتعرف على شموخ اليمانيين في مواجهة العدوان الإرهابي البربري المجرم.

ليست اليمن مَنْ تُهان وتنكسر، وليس اليمنيون مَنْ يبيعون وطنهم وشرفهم وكرامتهم..

وتبَّت يد العدوان ويد كل من اصطف في طابوره أو امتدت يده بالاساءة لوطنه وأبناء شعبه.

لمن لم يفهم بعد أن يسأل نفسه:

ما علاقة سحب السلاح الباليستي بإعادة شرعية الفار ؟!

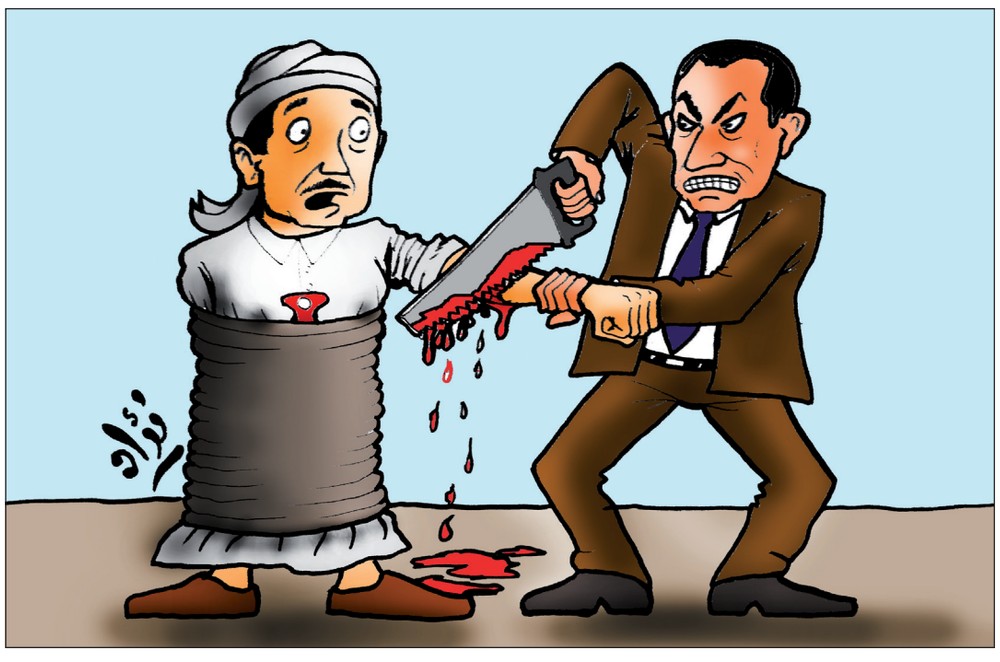

كل المبادرات التي يتم الاعلان عنها لحل الأزمة اليمنية وإيقاف الحرب وتحقيق السلام تتضمن بند تسليم السلاح اليمني الثقيل وفي مقدمتها الصواريخ الباليستية الى طرف ثالث.. كما أن كثيراً من المحللين السياسيين لا يخفون هذه النقطة عند حديثهم عن اليمن وحرب اليمن!

فلماذا هذا الإصرار على وضع هذا البند أو هذه النقطة سواءً في المبادرة الأممية أو مبادرة كيري أو غيرهما من المبادرات التي يتم تداولها بين الحين والآخر؟!

منذ بداية عدوان النظام السعودي وحلفائه على اليمن قالوا إن هذه الحرب هدفها اعادة شرعية الفار هادي وحكومته رغم أن أهدافها بعيدة عن هذه الشرعية.. وأنها فقط أداة تم توظيفها لشن هذا العدوان وتفكيك وتفتيت اليمن والقضاء علي الجيش اليمني وتدمير سلاحه الذي يشكل خطراً على الأسرة الحاكمة في السعودية ولا يمكن لليمن امتلاكه!

فإن كانت هذه الحرب لنصرة شرعية الفار هادي وإعادتها الى اليمن فلماذا هذا الاصرار على سحب وتدمير السلاح الباليستي اليمني وبقية الأسلحة الثقيلة الأخرى؟!

إنهم يعرّون أنفسهم ويكشفون عن المغزى الحقيقي لعدوانهم الإرهابي البربري الغاشم، الذي لم يبقِ شيئاً على الأرض اليمنية إلاَّ ودمرها.

هل باستهداف المدارس والمستشفيات والطرق والجسور والموانئ والمطارات والمنشآت الحكومية ستعود شرعية الفار هادي؟

هل باستهداف المدنيين في قاعات الأفراح والعزاء وفي منازلهم وسياراتهم ستعود هذه الشرعية؟!

هل بتدمير المصانع واستهداف ناقلات الغذاء وقتل المدنيين ستعود شرعية هذا الخائن لوطنه وأبناء شعبه؟!

هل بسحب وتدمير الصواريخ الباليستية ونزع سلاح اليمنيين سيتم الانتصار لهذه الشرعية وإعادتها الى اليمن؟!

أليس هذا السلاح هو مِلك للدولة اليمنية، وشرعية الفار هادي ان افترضنا عودتها، ستكون المسئولة عنه.. فلماذا يتم تسليمه وتدميره؟!

فهل عرف المغفلون حقيقة عدوان النظام السعودي وحلفائه على اليمن واليمنيين، أم مازالوا يعتقدون أن هذا النظام وأعوانه جاءوا من أجل «تحريرهم» و«كرامتهم» وبناء الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة؟!

حقاً وصدقاً «إن شرَّ الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون»..

شر البلية ما يضحك..

النظام السعودي يقود تحالفاً إسلامياً لمحاربة الإرهاب!!

قد يواصل النظام السعودي خداعه للبسطاء في المجتمعات العربية والإسلامية الذين يعتقدون أن هذا النظام هو من يحمي الاسلام وخادمه وحارسه الأمين، من منطلق وجود المشاعر المقدسة في أرض يديرها ويتحمل مسئوليتها.. لكنه لم ولن يخدع الكثيرين في هذا العالم الذين لم يعد بخافٍ عليهم أنه الخادم والحارس والحامي والداعم للإرهاب والإرهابيين في العالم..

ولذلك من المضحك والمثير للسخرية أن يعلن هذا النظام قيادته تحالفاً إسلامياً لمحاربة الإرهاب وهو رب الإرهاب ودينه وصانعه ومعلّمه والمحرك الرئيس للجماعات الإرهابية في العراق وسوريا وليبيا واليمن.. وفي أكثر من مكان ومنطقة في العالم!

هذا النظام- خادم الامبريالية الجديدة والحاصل على شهادة الجودة العالمية أيزو «2011-2017م» على التوالي- لا يخجل ولا يختشي وهو يتحدث عن الإرهاب وعن هذا التحالف الذي سيقوده مع مجموعة من «رعاياه» قادة الدول الاسلامية الذين يحركهم بالمال المدنس، وهو المال الذي يضخه أيضاً للجماعات الإرهابية دون حياء!

يعتقد هذا النظام أن العالم هو رجل دين وهابي فقد الإحساس بالمسئولية وأصبح موظفاً لدى آل سعود يمرر سياسات الجهل والتجهيل التي يمارسها ومن ضمنها ما يسوّق له اليوم من وراء هذا التحالف وتوجهه لمحاربة الإرهاب والجماعات الإرهابية!

النظام السعودي وبعد أن تكشفت حقيقته الإرهابية طيلة السنوات الست الماضية في سوريا وليبيا واليمن ومن قبلهم في العراق يحاول اليوم تجميل نفسه وتحسين صورته في العالم.. ولكن يخطئ هذا النظام ألف مرة ومرة إذا اعتقد أن طريقته السمجة التي أعلن عنها والمتمثلة بقيادته تحالفاً لمحاربة الإرهاب ستبرئه أو تحميه من أعماله وأفعاله الإرهابية في سوريا وفي اليمن أو حتى ستدفع الكونجرس الأمريكي الى الغاء قانون جاستا الذي يتيح لأسر ضحايا 11 سبتمبر 2001م ملاحقة ومحاكمة النظام السعودي بصفته المخطط والداعم لتنفيذ تلك العملية الإرهابية التي أودت بحياة أربعة آلاف أمريكي!

لم ولن يفلت هذا النظام من الملاحقة والحساب عن جرائمه الإرهابية طيلة السنوات الخمس الماضية التي ارتكبها في سوريا عبر تشكيلاته وجماعاته وخلاياه الإرهابية متعددة الأسماء والألوان والاشكال، كما لم ولن يفلت من الملاحقة القانونية عن جرائمه ومجازره الإرهابية التي يرتكبها في اليمن وتدميره المتعمد كل اشكال الحياة في مختلف انحاء ومناطق اليمن..

لم ولن يعصم هذا النظام نفسه من تهمة الإرهاب وتخريج ودعم الجماعات الإرهابية سعودية التوجه والمنشأ، وإن ذهب لينشئ ألف تحالف ويدّعي محاربته للإرهاب!

كيف لهذا النظام الإرهابي أن يقود تحالفاً إسلامياً لمحاربة الإرهاب وهو يمارس اليوم ابشع صور الإرهاب في اليمن من خلال استخدامه القنابل العنقودية المحرمة دولياً وقتل اليمنيين بها؟!

كيف لهذا النظام أن يحارب الإرهاب وهو من يعترف بدعمه غير المنقطع للجماعات الإرهابية في سوريا طيلة السنوات الخمس الماضية.. ومنذ عامين في اليمن؟!

يريد النظام السعودي الوهابي التكفيري الإلغائي وهو يروّج لهذه النكتة السمجة أن يقول للعالم: اعطوا عقولكم إجازة فأنا سأقود تحالفاً إسلامياً لمحاربة الإرهاب!!

وفعلاً.. شر البلية ما يضحك!!